

تنفيذا لأجندة أبو ظبي.. تحرك بحريني لتخريب مسار المصالحة الخليجية

الخميس 10 ديسمبر 2020 01:33 م

قالت مصادر مطلعة، إن البحرين تتحرك في كل الاتجاهات نحو تصعيد أزمتهما الحالية مع قطر، ضمن مساع لتقويض جهود المصالحة الخليجية التي ترعاها الكويت بدعم أمريكي، في تحول يهدف لتنفيذ أجندة أبو ظبي.

وكشفت عدة مصادر، أن مقربين من ديوان الأمير "سلمان بن حمد آل خليفة"، ولي العهد البحريني ورئيس مجلس الوزراء، يتحركون في كل الاتجاهات لاختلاق وافتعال أزمة مع قطر، والنبش في خلافات سابقة وإعادة إحيائها، بالرغم من مناخ التصالح الذي عبرت عنه الدوحة، التزاماً مع مبادرة الكويت.

وتقود الحملة ضد قطر "سوسن الشاعر"، الكاتبة والإعلامية في جريدة الشرق الأوسط والوطن البحرينية، مع نشرها سلسلة تغريدات مع زملاء لها تنال من شقيقتهم قطر.

وكتبت "سوسن" مقالا نشرته في صحيفة الوطن المقربة من دوائر الحكم في البحرين، عن قطر، كالت فيه عدداً من التهم والافتراءات.

وزعمت "أن الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أمير قطر السابق احتجز الزعماء الخليجيين في غرفهم في الفندق في الدوحة، رافضا مناقشة القضية الأهم التي من أجلها اجتمع الزعماء قبل أن يفرضوا على البحرين أن تقبل الشرط القطري".

وادعت أن "الصلح دائما خير ومملكة البحرين ستكون أول الفرحين بهذا الخير، إنما ليس على حساب حقوقها التاريخية والشرعية والقانونية والسيادية".

لا نشره على الأمريكان إنما نشره على الإخوان <https://t.co/yj06YBJ1o5> لم يجف حبر الرسالة التي حملها وزير الخارجية البحريني لدول الخليج يطلعهم على آخر التعديلات القطرية حتى فوجئنا بالتصفيق والتهليل للمصالحة لتجد البحرين نفسها وكأنها الدولة الوحيدة التي لا يهمها صلح الشعوب الخليجية!

December 6,

2020

– سوسن الشاعر (@sawsanalshaer)

وذكرت مصادر أن ادعاء الكاتبة ما زعمت أنه الحقوق التاريخية للبحرين، تقصد به قرار محكمة العدل الدولية في القضية الخلافية بين النامدة والدوحة حول نزاع حدودي.

وكان قرار المحكمة الصادر في 16 مارس/ آذار 2001 منح البحرين السيادة على جزر حوار وجزيرة قطعة جرادة، بينما حصلت قطر على السيادة على جزر جنان وحداد جنان والزبارة وفشت الديبل، وفيما يتعلق بمرور السفن التجارية، فقد حكمت المحكمة بأن يكون للسفن التجارية القطرية حق المرور السلمي في المياه الإقليمية للبحرين الواقعة بين جزر حوار والبر البحريني.

ويومها رحبت النامدة والدوحة بقرار محكمة العدل الدولية بلاهاي، وهو ما أنهى نزاعا حدوديا استمر عدة عقود بين البحرين و قطر.

وتسأل متابعون عن سر توقيت فتح المقربين من ديوان ولي العهد البحريني هذه الملفات، بعد أن كانت الصفحة طويت نهائياً وتجاوز البلدان الأمر، حيث أنه بعد صدور القرار مباشرة، تواصل الملك البحريني مع أمير قطر، واتفقا على بدء صفحة جديدة والعمل سوياً من أجل تعزيز أواصر التعاون.

هذا مقال له تبعات وتبعات
إذا كانت سوسن قد كتبت هذا المقال الذي ينتقد السعودية (دون توجيه رسمي) فهذه مصيبة؛
أما إذا كتبت (بتوجيه رسمي) فالصيبة أعظم #المصالحة الخليجية
<https://t.co/eeTM9QeOee>

December 6,
2020 – عادل مرزوق (@adelmarzooq)

سوسن لا تهذي من رأسها، ولكن يبدو أن هناك من يحاول إفساد #المصالحة الخليجية.

December 8,
2020 – د. خالد الخاطر (@DKhalidAlkhatr)

ولم تتوقف الحملة عند المقال الأول، ونُشرت مادة أخرى في نفس السياق ادعت أن ما تدعو إليه البحرين، وافتعال الأزمة مع قطر ليس خلافاً مع السعودية.

الثوابت البحرينية في الخلافات القطرية <https://t.co/7gTrq5K3SY>
من أراد ضرب الإسفين بيننا وبين السعودية بسبب موقفنا الشرعية أو بين السعودية والإمارات بسبب الحديث عن المصالحة خابوا وخاب مسعاهم فالعلاقات بين الثلاثي حائط صد أمام مخططاتهم وأكبر بكثير من فهمهم واستيعابهم،

December 9,
2020 – سوسن الشاعر (@sawsanalshaer)

وتزامنت الادعاءات التي تطلقها المصادر البحرينية الحسوبة على ولي العهد ورئيس الوزراء، مع تصريح "عبدالله الزباني" وزير الخارجية الذي ادعى أن "مملكة البحرين تمارس سيادتها على مياهها الإقليمية بناء على القانون رقم (8) لسنة 1993 وستتخذ جميع الإجراءات اللازمة لضمان حقوقها السيادية وحقوق مواطنيها".

وخلال الأيام الماضية، تصاعد الحديث عن قرب التوصل لاتفاق بين قطر من ناحية، ودول الحصار الأربع (السعودية والإمارات والبحرين ومصر)، الذين قطعوا علاقتهم بالدوحة في يونيو/حزيران 2017.